

المحاضرة 08: مدخل لتقييم المشاريع الإستثمارية

1- التعريف باختيار المشروع الاستثماري:

1-1 تعريف الاستثمار: هو عملية توظيف أموال للحصول على تهيئات عينية تمثل تجهيزات جديدة للمؤسسة مثل: الأراضي، البناءات.... ألخ أو الحصول على تهيئات عينية و معنوية تعتبر وسائل إنتاج جديدة للمؤسسة مثل: المعدات و الأدوات، البراءات... ألخ وكذلك الحصول على وسائل توزيع أو وسائل إدارة و تسيير مثل: معدات النقل، معدات الإعلام الالي. و هذا على أمل أن يحقق هذا التوظيف تدفقات نقدية على مدى فترات زمنية تكون مبالغها أكبر من المبالغ الموظفة حاليا و ذلك بهدف زيادة ثروة المؤسسة.

1-2 اختيار المشروع الاستثماري المناسب: يتم اختيار المشروع الاستثماري الذي تكون خصائصه متوافقة مع أهداف المؤسسة من حيث تكلفة الاقتناء (الحيازة)، العمر الإنتاجي، القيمة الباقية، طرق التسديد و المداخل الصافية، التي ينتظر الحصول عليها.

1-3 العناصر المميزة للمشروع الاستثماري:

ا-تكلفة الاقتناء (تكلفة الحيازة) (I_0):

و هي تتكون من ثمن الحيازة مضافا إليها مجموع تكاليف الاقتناء الأخرى الملحقة و كذا تكاليف وضعها في أماكنها و الرسوم المدفوعة و الأعباء المباشرة الأخرى و إذا كان الرسم على القيمة المضافة غير قابل للاسترجاع فيضاف لتكلفة الحيازة و إذا كان قابلا للاسترجاع فيطرح من تكلفة الاقتناء متضمنة الرسم (TTC)

ب-العمر الإنتاجي (n):

هي المدة النفعية التي ترتقب فيها المؤسسة استعمال هذا الأصل القابل للاهلاك و يعبر عنه عادة بمدة اهتلاك هذا المشروع

ج-القيمة المتبقية للمشروع الاستثماري (VR):

هو المبلغ الصافي الذي ترتقب المؤسسة الحصول عليه مقابل الأصل المعني عند نهاية مدة منفعته بعد خصم تكاليف الخروج المنتظرة.

د-التدفقات الصافية للخرينة أو قدرة التمويل الذاتي للمشروع الاستثماري:

هي الموارد الصافية التي تنتج عن المشروع الاستثماري و في نهاية كل سنة من سنوات عمره الإنتاجي و يعبر عنها بالتدفقات الصافية للخرينة أو قدرة التمويل الذاتي التي نتجت عن استغلال هذا المشروع و نرمز لها بـ: T_1, T_2, \dots, T_n و يتم الحصول عليها بالفرق بين الإيرادات التي تنشأ عن المشروع و نرمز لها بالرمز: R_1, R_2, \dots, R_n و النفقات التي تصرف على المشروع و نرمز لها بالرمز: D_1, D_2, \dots, D_n و الجدول التالي يعبر عن التدفقات الصافية للخرينة.

T_1 أو CAF_1	$=R_1 - D_1$
T_2 أو CAF_2	$=R_1 - D_1$
T_3 أو CAF_3	$=R_1 - D_1$
.	.
.	.
.	.
T_n أو CAF_n	$=R_1 - D_1$

2-قدرة التمويل الذاتي لمشروع ما:

1-2 تعريف قدرة التمويل الذاتي (CAF) : قدرة التمويل الذاتي لمشروع ما تعبر نظريا عن فائض نقدي أو تدفق نقدي متبقي في الخزينة فعلي أو محتمل يمثل الفرق بين الإيرادات والنفقات الناتجة عن المشروع و بصفة عامة هو الفرق بين المنتجات المقبوضة أو القابلة للحصول و النفقات المسددة أو التي ستسد

2-2 حساب قدرة التمويل الذاتي:

يمكن إظهار كيفية حساب قدرة التمويل الذاتي (CAF) بطريقتين و المخطط التالي يبين ذلك:

المنتجات المحصلة	الأعباء المدفوعة
	المخصصات للاهتلاكات الخاصة بالاستثمار
	النتيجة الصافية للاستثمار بعد طرح الضريبة
	الضرائب على الأرباح

الطريقة الأولى:

قدرة التمويل الذاتي (CAF) = النتيجة الصافية للاستثمار المعني + المخصصات للاهتلاكات الخاصة بالاستثمار

الطريقة الثانية:

قدرة التمويل الذاتي (CAF) = الإيرادات المحصلة - الأعباء المدفوعة - الضرائب على أرباح الاستثمار

و فيما يلي جدول حساب التدفقات الصافية للخزينة (TN) أو CAF الخاصة باستثمار ما

رقم	البيان				
1	رقم الأعمال أو النواتج المحصلة				
2	الأعباء المسددة أو المدفوعة				
3	المخصصات للاهتلاكات				
4	مجموع الأعباء				
5	النتيجة قبل الضرائب (أرباح)				
6	الضرائب على الأرباح				
7	النتيجة الصافية للمشروع				
8	التدفقات الصافية للخزينة (TN) أو CAF				

مجموع الأعباء = 2 + 3

النتيجة قبل الضرائب = 4 - 1

الضريبة على الأرباح = النتيجة قبل الضرائب × معدل الضريبة على الأرباح